

مجلة

كلية التربية الأساسية تنشر دراسة لأكاديمية من الجزائر

نشرت كلية التربية الأساسية دراسة تحت عنوان (الإصلاحات الاقتصادية بإيالة تونس في عهد حمودة باشا (1782-1814م)) للباحثة / رزيقة محمدي، وقد

تحدثت عن الدراسة عن تبين مختلف الإصلاحات التي قام بها الباي حمودة باشا بإيالة تونس مع التركيز على إصلاحاته في المجال الاقتصادي. وبالبداية كانت من المجال الفلاحي فقد عمل على تشجيعه له وحماية الفلاحين من ظلم الملتزمين، ومحاولة الحد من الفوضى السائدة في مجال الضرائب المفروضة على الزراعة. أما في المجال الصناعي فقد أولى الباي عناية كبيرة بالصناعة المحلية وشجعها، كصناعة (الحريز، النسيج، العطور...)، تعدت إصلاحات حمودة باشا إلى المجال التجاري، فقد كان من البايات الأوائل الذي اعنوا أهمية كبيرة بموانئ إيالة تونس بحيث بنى موانئ جديدة وأصلح القديمة منها، دون أن يغفل الدور الكبير الذي لعبه في تنشيط القرصنة، وتشجيع الأهالي على ضرورة ممارسة التجارة والاهتمام بالأسواق. كل هذه الجهود التي بذلها الباي كان هدفها إبراز إيالة تونس كدولة متوسطة قوية يمكنها أن ترقى إلى مصاف الدول الأخرى المنافسة لها.

---